

فتاوى
الصيام

غسيل الكلي

أنا مريض بالكلى، وأضطر لغسليها، فهل هذا يفطر أم لا؟
● من الثابت علمياً أن كمية سكر الجلوكوز الموجودة في السائل الذي يوضع داخل جوف البطن تدخل إلى دم الصائم عبر الغشاء البريتواني، وهذه برأيي في حكم السوائل المغذية، وبالتالي أرى أن هذا النوع أيضاً من غسيل الكلى مقصد للصوم.
انتهى كلامه كما في مجلة مجمع الفقه الإسلامي (261/210). بعد تصور عملية غسيل الكلى كما بينه أهل الاختصاص الذي أراه، والله أعلم، أن غسيل الكلى عموماً يفسد الصيام، ذلك لأنه يضيف إلى الدم مواد مغذية كالغلوكون والأملاح ونحوها وهذه السوائل تقوم مقام الطعام. وبهذا أفتت اللجنة الدائمة للإفتاء بالسعودية والشيخ بن باز، رحمه الله، في هذه المنازلة والله أعلم.

نفاس مستمر

إذا استمر النفاس أكثر من ستين يوماً فهل تجب الصلاة؟ وهل يجوز للرجل أتيان أهله؟
● الحد الأقصى للنفاس عند جماهير العلماء هو أربعون يوماً، فمتى ما تجاوز هذا العدد فعلى المرأة أن تصلي وتصوم أن ظهرت في شهر رمضان، وإذا كان الدم لا يزال ينزف فيأخذ أحكام النزيف، وتتوضأ كل صلاة، ويجوز للرجل أتيان أهله بعد الأربعين بشرط عدم الضرر على الزوجة.

البرد

سمعت بعض الناس يقول: إن البرد لا يفطر، لأنه ليس بكل ولا شرب؟
● روي ذلك عن أبي طلحة أنه أكل البرد، وقال: إنه ليس بطعام ولا شراب، ولكن لعله لا يصح عنه، وذلك لأن هذا البرد يدخل الجوف وكل ما يدخل الجوف فهو إما طعام وإما شراب، فالرواية عن أبي طلحة لعلمها لا تثبت، وإن ثبتت فهو متناول لأن البرد ماء متجمد ومثله الثلج، فإذا أكله فإنه يذوب في الجوف وينقلب ماء.

نقاط الأنف

ما الحكم في نقاط الأنف عند المرأة الحامل، حيث أنني لا أستطيع التنفس أثناء الحمل، ويجب أن أستعمل نقاط الأنف والبعض يقول لي أنها تفتقر، لكني أحاول ألا أدخلها إلى جوفي وأنا صائمة؟
● إن لم تصل نقاط الأنف إلى جوفك فصيامة صحيح، لأن العبارة بوصول شيء إلى الجوف.

حكم السحور

ما حكم السحور؟
● السحور من السنن المستحبة، وقد دعا النبي ﷺ المسلمين إلى السحور، وقال «تسحروا فإن في السحور بركة».

مجالس رمضانية



د. أحمد الخيس

للصائمت فقط (2)

أحزني من كثرة الخروج إلى الأسواق متبرجة في ليالي رمضان، خصوصاً العشر الأواخر، حيث كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر شد مئزره وأحيا ليله وابقظ أهله كما في الصحيحين من حديث عائشة، وأعلمي أن ليالي رمضان ليالي اجتهاد في العبادات والطاعات والقيام والدعاء، وليست ليالي مرح وسهر وحفلات وضياع للآوقات في الأسواق والأماكن العامة.
وعلى الأخت المسلمة ألا تخرج للأسواق إلا على قدر الحاجة ولا تضع وقتها فيما لا ينفعها في الدنيا ولا في الآخرة، وإن تخرج متسترة غير متعطرة ولا منجملة. اختي المسلمة، لماذا لا تستجيبين لأمر ربك جل وعلا وتلبسين الحجاب وتغطي شعرك وتتسترين بالحجاب حتى تفوزي بالجنة وبرضا الله تعالى؟
واعلمي أن لكل أمة أجلا وقد يكون رمضان هذا آخر رمضان لك هذه السنة، فالإعمار بيد الله تعالى، وإنما لفرصة ثمينة أن تكون هذه الاستجابة والتوبة والإنابة والمغفرة في شهر رمضان المبارك.

بدع السحور

التفريط بعد الأذان

● قال الشيخ محمد جمال الدين القاسمي: ثم هناك بدعة أخرى في رمضان، وهي أنه إذا قرع المؤذن من أذان الإمساك المتقدم حاله يكون قد بقي لدخول الفجر ربع ساعة، أي خمس عشرة دقيقة، فإذا نزل المؤذن من المنارة يقف في آخر صفوف المصلين على مرتقى أو سدة، وينشد نقرأ ونظما جملة تسمى «أمة خير الأنام»، وهذا من البدع.

التلفظ بنية السحور

● قال الشيخ بكر أبو زيد: «التلفظ بنية السحور بدعة». وقال الشيخ صالح آل الشيخ: «التلفظ بالنية لم يكن يفعله النبي ﷺ ولا صحابته، ولا التابعون، ولا أحد من الأئمة الأربعة، ولا السلف فهو محدث وبدعة، والنية محلها القلب، وهي قصد العبادة».

كيف يكون في ظل «كورونا» وبعد إغلاق المساجد؟
علماء الشرع: من شروط الاعتكاف أن يكون في المسجد

الشيخ صالح الفاهم



د. عدنان الرشيدى



د. سعد العنزي



د. راشد العليمي



د. عبدالله الشريكة

ليلى الشافعي

بدأت العشر الأواخر من رمضان وعبادة الاعتكاف التي يحرص عليها الكثير، ولكن بعد أن أغلقت المساجد على خلفية تفشي فيروس كورونا، ما حكم الاعتكاف في البيوت وهل يمكن تخصيص مكان للصلاة في البيوت وما مدى مشروعية ذلك؟ يؤكد د. عبدالله الشريكة أن الاعتكاف في رمضان من السنة الثابتة عن النبي ﷺ فقد اعتكف النبي ﷺ واعتكفت نسائه من بعده. وقال: ولكن هذه العبادة مرتبطة ارتباط وثيقاً بالمساجد وتحديداً في الجوامع والمساجد التي تقام فيها الجمع، أما البيوت، فإن من أهل العلم من ذهب لمشروعية اعتكاف المرأة في غرفتها، ومنهم من يمنع من ذلك، لذلك نقول لا يشرع الاعتكاف في البيوت، وأن من اعتاد على الاعتكاف كل عام فأجره محفوظ وكذلك من نوى الاعتكاف ومنع منه بسبب هذه الظروف فذلك أيضاً أجره محفوظ. وأوضح أن الواجب الذي يقوم به المسلم في العشر الأواخر أكثر من اعتكاف أحياء الليل بطول القنوت والتلاوة، ولهذا على الإنسان أن يجتهد في العشر ويحسب أجره في ترك الاعتكاف في المسجد لتعذر هذا بسبب الحظر. نسأل الله أن يرفع البلاء والوباء وأن يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل.

ليس من المشروع

من جهته، قال د. راشد العليمي: من العبادات الجميلة التي تعلمناها من شريعتنا وذكرها ربنا سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وفعليها النبي ﷺ وخاصة في رمضان سنة الاعتكاف، والاعتكاف هو حبس النفس في المسجد تفرغاً والتزاماً لعبادة الله سبحانه وتعالى، هذه

- الشريكة: لا يشرع الاعتكاف في البيوت ومن منع بسبب الوباء فأجره محفوظ
- العليمي: لا يتحقق ولا يكون الاعتكاف إلا في المسجد وإذا حبس الإنسان فسيكون له الأجر وإن لم يفعله
- الرشيدى: عبادة خاصة بالمساجد وفضل الله واسع فلا يفوت الإنسان مقصودها في بيته وإن كان لا يسمى اعتكافاً
- العنزي: من كانت عادته الاعتكاف كل رمضان في المسجد فأجره ثابت إن شاء الله
- الفاهم: عليه أن يخصص زاوية في بيته للصلاة والخلوّة الإيمانية ولكن لا يعتبر ذلك اعتكافاً

لا يجوز إلا بالمسجد

ويقول د. سعد العنزي: الاعتكاف سنة النبي ﷺ وسار عليها أصحابه ولا يزال المسلمون يعتكفون في رمضان في المساجد امتثالاً لقوله تعالى (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) فجمهور العلماء قالوا لا يصح الاعتكاف إلا في المسجد وهذا هو الصحيح والراجح في القول، حيث أن من أركان وشروط الاعتكاف (النية) (المسجد) هو مكان الاعتكاف، ومن كانت عادته الاعتكاف كل عام في رمضان في المسجد فأجره ثابت إن شاء الله تعالى.

يناب على نيته

ويوافق في الرأي الشيخ صالح الغانم بقوله: جماهير أهل العلم يشترطون للاعتكاف أن يكون في المسجد أما المنزل فلا يصح الاعتكاف فيه لقوله تعالى (وأنتم عاكفون في المساجد) ويستطيع المسلم والمسلمة تخصيص زاوية في البيت للصلاة ولقراءة القرآن وللخلوّة الإيمانية وبناب المسلم على نيته الصالحة ولكن لا يعتبر ذلك اعتكافاً.

فإن الأجر يبلغك من الله وسيمصلك وأنت في بيتك على ما سبق منك من عمل وحرص في رمضانات سابقة لك في هذا.

وقال العليمي: القول إن يعتكف الإنسان في بيته هذا ليس من المشروع ولم يثبت.

فضل الله واسع

ويقول الشيخ عدنان الرشيدى الاعتكاف عبادة خاصة بالمساجد وقد عرفه كل الفقهاء بأنه لزوم المسجد لطاعة الله، فشرط صحته أن يكون في المسجد كما أن شرط صحة الطواف أن يكون بالبيت الحرام، فبعض العبادات خصها الله بمكان لا لغيره، وقد اجتمع أهل العلم على هذا المعنى كما نقل الإجماع ابن عبد البر وابن قدامة وابن تيمية، ومستند هذا الإجماع قوله تعالى: (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) ووجه الدلالة الآية دلت على أن شرط الاعتكاف المسجد لأنه لو صح في غيره لم يختص تحريم المباشرة به لأن الجماع مناسف للاعتكاف إجماعاً، فعلم من ذكر المساجد أن الاعتكاف

عن الدنيا، يلزم طاعة الله، يباشر العبادة والذكر والمناجاة مع الله تعالى وحتى يشرع للنساء مثلما شرع للرجال.

وإنه، فإذا حبس الإنسان عن أداء هذه العبادة في المسجد نقول في بيته سيكون له الأجر وإن لم يفعله، وأنتم عاكفون في المساجد) وقوله فقد ثبت عن أبو موسى الأشعري أنه قال: سمعت النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين يقول: إذا كان العبد يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم، ذكره الإمام أبو داود في سننه.

إن هذا يبين لنا والحمد لله أن هذا الفضل موجود للإنسان ما كان له ما سبق له من عمل يعمله في شأن الاعتكاف في رمضان وكان الصحابة يحرصون على الاعتكاف في رمضان في المساجد ربما لليلة أو يوم أو ليلة العشر الأواخر من رمضان وكانوا يلتزمون المسجد العبد أو هذا العبد. فمن كان هذا دينه وكان فعله قبل هذا الوباء العارض الذي ألم بالعالم كله نقول له أنشر بالخير

العبادة الكريمة كان يفعلها النبي ﷺ في رمضان ولو شغل عنها ولم يستطع أن يفعلها في رمضان كان يقوم بفعلها بعد رمضان في شوال والله سبحانه وتعالى ذكرنا بهذه العبادة بقوله: (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) وقوله تعالى: (وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود)، هذه من الأمور الدالة على أن هذه العبادة مشروعة ودليل على أنها مستحبة بفعلها الإنسان وخصوصاً في رمضان، والنبي ﷺ اعتكف في رمضان واعتكفت كذلك زوجته من بعده. وتساءل د. العليمي: في ظل الظروف التي نمر على العالم كله الآن، نسأل الله أن يشافي الناس في العالم كله، ما حكم أن يعتكف الإنسان في بيته؟ أقول الأدلة كلها أن الاعتكاف لا يتحقق ولا يكون إلا في المسجد وهذا الأمر ما اتفق عليه الفقهاء وإن كان هناك بعض من الناس يقولون إن أراد أن يعتكف ففي بيته، وهذا الأمر لم يثبت عنه دليل صحيح من فعل أو امر من هدي الصحابة، والمشروع أن يعتكف الإنسان في المسجد، ينقطع

هل طول ساعات الحظر زاد من عصبية الرجل على أسرته؟

- المري: على الرجل كيفية إدارة الأمور في الأزمات والهدوء والالتزان
- العازمي: الإسلام عالج الغضب وعلى الرجل الصبر وكظم غيظه



حسن العازمي



حمد المري

ليلى الشافعي

الرجل بطبيعته لا يفضل الجلوس في المنزل لفترات طويلة، ولكن في ظل انتشار فيروس «كورونا» وقرارات الحكومة برفض الحظر وعدم التجوال والبقاء في المنزل أصبح ذلك الأمر صعباً على أكثر الرجال مما تزداد عصبية البعض بسبب عدم الخروج كالمعتاد، فكيف تنكف ونهذب من شخصياتنا في الحظر وكيف يروض الرجل نفسه؟ هذا ما سنعرفه خلال هذا الاستطلاع:

يقول الباحث الشرعي حمد المري: يقول الله تعالى: (وعسى أن تكرهوا شيئاً ولكنه خير لكم)، فمنذ توقف العمل في الدوائر الحكومية والقطاع الخاص كإجراء احترازي للتصدي لانتشار فيروس كورونا وما أعقبه من قرارات كالحظر الجزئي، أصبح لكل رب عائلة منسج كبير من الوقت للجلوس مع زوجته وأبنائه ويكون أمامه وقت لمداعية أطفاله وتشجيعهم على حفظ القرآن الكريم من خلال تسميعهم ويخصص لهم جوائز على مقدار ما حفظوه، كما عليه أن يخصص وقتاً للقراءة مدة بقائه في المنزل إجازة من الروتين اليومي فعليه التحلي بالصبر والاهتمام بأفراد الأسرة.

وطالب المري الأزواج بتعلم كيفية إدارة الأمور

الأفعال مثل الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم لقول الله تعالى: (وإما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعد بالله إنه سميع عليم). ثم أنتقل العازمي إلى أهمية عدم الكلام لحظة الغضب والبقاء صامتاً، وذلك لقول رسول الله ﷺ: «إذا غضب أحدكم فليصمت»، وذلك لأن شعور الغضب يجعل الإنسان يقول كلاماً قد يؤذي الآخرين ويجرح مشاعرهم، وعليه البقاء في نفس المكان وعدم التحرك منه مع تغيير الوضعية حتى يذهب الغضب لقول رسول الله ﷺ: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليصطح».

وأكد العازمي أن الصبر وكظم شعور الغضب تأسياً واحتذاء بالرسول ﷺ ضروري، قال تعالى في كاظمي الغيظ في كتابه الكريم: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)، وقال النبي ﷺ: «لا تغضب ولك الجنة».

وأشار إلى أهمية الوضوء عند الغضب لقول رسول الله ﷺ: «الغضب من الشيطان والشيطان خلق من نار والماء يطفى النار فإذا غضب أحدكم فليغتسل».

أم أبنائه فيعاملها معاملة حسنة ولا يغضب عليها إلا إذا خالفت - لا سمح الله - حدود وشرائع الله فإذا وقع ذلك فلا يغضب عليها أمام أبنائها بل ينتظر حتى يكون مع بعضهما ويبين لها غضبه بسبب ما ارتكبته دون أن يعلم أبنائهما ما دار بينهما من خلاف وعصبية.

الكاظمون الغيظ ويقول الداعية حسن العازمي: بداية لا بد أن نعلم جميعاً أن ما نحن فيه من أزمة إنما هو أمر عارض، وأنه بقضاء الله وقدره فإذا أمننا بذلك، فإننا نستطيع تحويل هذه المحنة إلى منحة، وذلك من خلال سيطرة كل منا على نزعة الغضب التي قد تسبب في عليه نتيجة للجلوس في المنزل فترات طويلة تطبيقاً لإجراء الحكومة القاضي بحظر التجول أو عدم الخروج من المنزل إلا للضرورة وفي أوقات معينة، ونستطيع فعل ذلك من خلال مجموعة من

وأضاف: على الرجال وهم في منازلهم أن يتذكروا أنهم هم القدوة في المنزل وأن الأبناء يراقبون أفعالهم وأقوالهم ويتأسسون بها، ولهذا عليهم أن يكونوا لهم قدوة حسنة ويتذكروا أن رسول الله ﷺ قدوتنا في خدمة أهله وكان لطيفاً مع زوجته، فالرجل عليه أن ينظر لزوجته بعقله وقلبه ويتذكر أنها امرأة خلقت من ضلع أعوج إذا حاول تعديله كسرته وإذا تركه استمر أعوج، ولهذا يجب أن يتعامل مع أعوجاته كما عليه أن يتذكر أنها زوجته شريكة حياته

شخصيات في آيات

ذو القرنين

قال تعالى: (ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً إننا كنا له في الأرض وأتيناها من كل شيء سبباً فاتبع سبباً) نزلت هذه الآيات في ذي القرنين وهو ملك صالح، آمن بالله وبالبعث وبالحساب، فمكّن الله له في الأرض، وقوى ملكه، ويسر له فتوحاته، وبدأ ذو القرنين التجوال بجيشه في الأرض، داعياً إلى الله فاتجه غرباً، حتى وصل للمكان الذي تبدو فيه الشمس كأنها تغيب من ورائه.

وكان يظن الناس ألا يابسه وراءه، فالهمة لله - أو أوحى إليه - أنه مالك أمر القوم الذين يسكنون هذه الديار، فإما أن يعذبهم أو أن يحسن إليهم، فما كان من الملك الصالح، إلا أن وضح منهجه في الحكم، فأعلن أنه سيعاقب المعتدين الظالمين في الدنيا، ثم حسابهم على الله يوم القيامة، أما من آمن، فسيسكرمه ويحسن إليه، بعد أن انتهى ذو القرنين من أمر الغرب، توجه للشرق فوصل لأول منطقة تطلع عليها الشمس، فحكم ذو القرنين في المشرق بنفس حكمه في المغرب، ثم انطلق ذو القرنين في رحلته، لقوم يعيشتون بين جبلين أو سدين بينهما فجوة، وكانوا يتحدسون بلغتهم التي يصعب فهمها، وعندما وجدوه ملكاً قويا طلبوا منه أن يساعدهم في صد باجوج ومأجوج بأن يبني لهم سداً لهذه الفجوة، مقابل خراج من المال، فوافقت الملك الصالح على بناء السد لكنه زهد في مالهم وقام بجمع الحديد ووضعه في الفتحة حتى تساوى الركام مع قمتي الجبلين ثم أوقد ناراً على الحديد وسكب عليه نحاساً مذاباً ليلتحم فسدت الفجوة وانقطع الطريق على باجوج ومأجوج فلم يتمكنوا من هدم السد ولا تسوره.

أطفالنا والصيام

ريماس العريبي، عمرها 8 سنوات، تصوم منذ سنتين، وتقول: لولا تشجيع أمي لكانت تعبت ولم أكمل الصوم ولكن بكلام أمي أنسى كل شيء وأتذكر الثواب الذي ينتظرني لأنني أصوم، لذلك أقول لكل الأطفال لابد أن تصوموا وأنتم صغار حتى لا يكون الصوم متعباً لكم وأنتم كبار وأنكرهم بالصلاة وحفظ القرآن الكريم حتى يكون ثوابكم كاملاً.

